

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يقول الأنس باء من صفاء القلب مع اء والتفرد باء الانقطاع اليه من كل شيء سوى اء .
أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبداء يقول سمعت العباس بن يوسف يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول لئن مددت يدي إليك داعيا لطال ما كفيتني ساهيا فلا أقطع منك رجائي بما عملت يداي حسبي من سؤالي علمك بي قال وسمعت ذا النون يقول من أنس بالخلق فقد استمكن من بساط الفراعنة ومن غيب عن ملاحظة نفسه فقد استمكن من مجانية الإخلاص ومن كان حظه من الأشياء هواه لا يبالي ما فاته مما هو دونه .
حدثنا محمد قال سمعت علي بن محمد قال قال يوسف بن الحسين سمعت ذا النون يقول من تزين بعمله كانت حسناته سيئات وسمعت ذا النون يقول الصدق سيف اء في أرضه ما وضعه على شيء إلا قطعه قال وسمعت ذا النون يقول أدنى منازل الأنس أن يلقى في النار فلا يغيب همه عن مأموله سمعت نصر بن أبي نصر يقول قال ذو النون الخوف رقيب العمل والرجاء شفيح المحن .
أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سعت الحسن بن سهل يقول سمعت علي بن عبداء يقول سمعت ذا النون يقول مفتاح العبادة الفكرة وعلامة الهوى متابعة الشهوات وعلامة التوكل انقطاع المطامع .
أخبرنا محمد قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون يقول إن العارف لا يلزم حالة واحدة إنما يلزم ربه في الحالات كلها